الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

فهم عميق للمعلومات اللغوية في لغة ما يتطلب تحليلًا شـــاملاً بناءً على ســـياق استخدامها. في هذا العصر الحديث، يظهر أداة يمكنها مساعدتنا في استكشاف مختلف المعلومـات اللغويـة بســـرعـة، وهي المـدونـة. المـدونـة (Copus) هي مجموعـة من الوثائق (النصوص)، سواء كانت مكتوبة أو شفهية، تُخزن ثم تُعالج في الحاسوب لأغراض البحث اللغوي (Renouf في Jamaluddin، ٢٠٠٣، ص١). لذلك، البيانات الموجودة في المدونة هي في الواقع معلومات لغوية تم تحويلها إلى شـــكل إلكتروني من خلال عملية الترقيم. يجعل استخدام هذه التكنولوجيا تحليل بيانات اللغة أكثر كفاءة وعمقًا، بمعنى آخر، يمكن لهذه التكنولوجيا تعزيز قدرة معالجة بيانات اللغة التي يتم البحث فيها بناءً على البيانات الإلكترونية المتاحة.

المدونة ليسـت مجرد مجموعة من النصـوص المفترضـة، بل هي تجميع لنصـوص طبيعية منظمة بشـكل منتظم في نظام. يتماشـى ذلك مع شـرح Nesselhauf (٢٠١١، ص٣) الذي يشـير إلى أن المدونة هي مجموعة من النصـوص المنظمة بشـكل نظامي تشـمل استخدام اللغة الشفوية والمكتوبة بشكل عملي وطبيعي. وفي سياق آخر، يشرح نيسلوف أيضًـا أن الجوانب المنظمة في المدونة تشـير إلى تنظيم هيكل ومحتوى النصـوص بناءً على عوامل خارجية، مثل الوقت والمكان، وما إلى ذلك. بينما الجوانب العملية تشـــير إلى سـهولة الاسـتخدام بسـبب قاعدتها الرقمية. وبالتالي، يمكن للمدونة أن تكون أداة فعالة لتصوير استخدام اللغة في سياقات الحياة الواقعية.

في هذا السـياق، يعني تاريخ اللغويات الحاسـوبية اسـتخدام الحواسـيب في إنشـاء المدونة اللغوية. يفتح استخدام هذه التكنولوجيا أفقًا تحليلات لغوية أكثر تطورًا وعمقًا. في مقالة علمية، شرحت سـالينا وزملاؤها (Karim، ٢٠١٦، ص ١٩٠) استخدام الحواسيب في

إعداد النصوص اللغوية، حيث أصبح معروفًا منذ عام ١٩٦٠. في ذلك الوقت، استخدم و. نيلسون فرانسيس وهنري كوسيرا الحواسيب لإنشاء " Brown Corpus " في جامعة براون، الولايات المتحدة. كانت هدف إنشاء هذا المدونة اللغوية الإنجليزي هو دراسة استخدام كلمات محددة في اللغة الإنجليزية عن طريق جمع وثائق باللغة الإنجليزية.

ميزة المدونة تكمن في قدرتها على تكرار استخدام اللغة الفعلي، بما في ذلك من مصادر متنوعة، حتى التسجيلات (شفهيا). كما ذُكر من قبل Bowker و Pearson (٢٠٠٢، ص٩-١٩)، تتميز المدونة بعدة سمات مهمة، منها موثوقيتها بناءً على نصوص واقعية وأصيلة. يسمح هذا بالتحقق من نتائج البحث بفاعلية عالية ويمكن أن يزيل التكهنات أو النهج التكهني. لذلك، يوفر نهج المدونة أساسًا قويًا لأبحاث اللغويات، مضمونًا بأن الاستنتاجات وتفسيرات نتائج البحث تعتمد على بيانات صحيحة ومتعلقة في سياقها الطبيعي.

في تطور علم اللغة في العصر الحديث، أضافت لغويات المدونة لونًا جديدًا. مع وجود مجموعة متنوعة من الأدوات المتاحة، فقد فتحت الفرص لظهور أبحاث لغوية مستندة إلى المدونات تشمل لغات متعددة، بما في ذلك اللغة العربية. لذلك، يشير Huston (٢٠٠٦، ص٢٣٤) إلى أن:

"Corpus linguistics can be regarded as a sophisticated method of finding answers to the kinds of questions linguists have always asked".

في سياق اللغة العربية، يبدو أن مفهوم إعداد النص قد كان موجودًا منذ قام علماء قواعد اللغة العربية بصياغة قواعد اللغة العربية استنادًا إلى النصوص العربية من العصور الكلاسيكية إلى الحديث. تعتبر هذه الرؤية أساسًا قويًا لفهم كيف أصبحت تقليد إعداد النص جزءًا لا يتجزأ من تراث اللغويات والأدب العربي. وفقًا لذلك، يصف عمر (١٩٨٨، ص٥٦) أن فكرة إعداد النص كانت موجودة منذ زمن طويل، حتى وصلت إلى إنشاء أعمال شاملة، مثل جهد لتقديم دليل لفهم حديثات النبي في سياق القرن الأول للهجرة، كما قام به ابن سيرين في عام ١١٠ هـ. بعد ذلك، ظهرت مجموعات

أخرى قامت بإعداد النصوص للشعر، وكذلك إنشاء قواميس لغوية، مثل كتاب العين لخليل بن أحمد. لذلك، يبدو أن مفهوم المدونة قد كان موجودًا في عالم اللغة العربية حتى قبل تطوير هذه الأداة من قبل علماء الغرب باستخدام تكنولوجيا الحاسوب.

بفضل دعم التكنولوجيا الحاسوبية والبرمجيات، تمكنت المدونة من قدرة الباحثين في اللغة العربية على تحديد أنماط اللغة، واستخدام الكلمات، وبنية الجمل، وجوانب لغوية أخرى بشكل أكثر نظامًا. من خلال تحليل المدونة، يمكن للباحثين فهم كيفية استخدام اللغة العربية في سياقات متنوعة، بما في ذلك التغييرات في استخدام الكلمات مع مرور الوقت. لذلك، تجعل ثراء المفردات الفريدة التي تمتلكها اللغة العربية استخدام المدونة في البحوث اللغوية العربية يحظى بإمكانيات كبيرة ويمكن أن يؤثر بشكل كبير على تطور علم اللغة في هذا العصر الحديث.

بفضل توفر العديد من الأدوات التي تقدم بيانات المدونة باللغة العربية، تسهل هذه الأدوات أبحاث اللغويات العربية. بعضها، مثل Engine Sketch، CQPweb، Nooj، TextStat، MonoconcEsy، Aconcord، وAntCont ، ساعدت الباحثين في استكشاف وتحليل أنماط اللغة العربية بشكل أكثر تطورًا. بالإضافة إلى ذلك، هناك أدوات متخصصة مثل "The Quranic Arabic" التي تقدم مدونة خاصة تشمل الكلمات الموجودة في القرآن الكريم. هذه الأدوات لا تقدم فقط الكلمات، بل تقدم أيضًا تحليلًا لغويًا مثل الدلالة اللغوية، النحو، والترجمة. وبالتالي، يمكن للباحثين وخبراء اللغة استكشاف أعماق هيكل اللغة العربية وفهم سياق استخدام الكلمات في القرآن الكريم.

أهمية هذه الأدوات ليست فقط في قدرتها على تقديم البيانات، ولكن أيضًا في إسهامها في تطوير الفهم للغة العربية على نطاق أوسع. في هذا السياق، تقدم كل أداة مجموعة متنوعة من الخيارات التي يمكن اختيارها استنادًا إلى الميزات المقدمة في التطبيق، سواء كانت مجانية أو مدفوعة. ومع ذلك، يجب أن يأخذ اختيار أداة تحليل المدونة في اعتباره الاختلافات الطبيعية في اللغة العربية والهجاء الذي يختلف نسبيًا عن لغات

أخرى. هذا النظر يصبح حيويًا، خاصة فيما يتعلق بتعقيدات اللغة العربية ذاتها، لضمان أن نتائج تحليل المدونة تتناسب مع احتياجات وأهداف البحث اللغوي.

لذلك، تم اختيار استخدام AntConc كأداة لتحليل المدونة في هذا البحث بناءً على سهولة استخدامها ومجموعة متنوعة من الميزات المقدمة. تتيح AntConc تحليلًا لغويًا مفصلًا وفعالًا من خلال توفير مجموعة متنوعة من الميزات، بما في ذلك التكرار الفعّال، وإنشاء ترتيب ترددي للكلمات والكلمات الرئيسية، ورسوم بيانية توزيع الكلمات، وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، AntConc هي أداة مجانية لتحليل المدونة يمكن استخدامها على مختلف المنصات، وتحتوي على مجموعة واسعة من الوظائف (Anthony وآخرون.، ٢٠٠٤، ص٧).

في الوقت نفسه، تم اختيار استخدام مدونة OSAC (Open Source Arabic Corpora) كمصدر بيانات في هذا البحث لأن هذه المدونة يمكنها ضمان دقة وتنوع البيانات. يضمن هذا التنوع تمثيلًا غنيًا لاستخدام كلمة معينة في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يبلغ عدد الرموز (التوكين) في مدونة OSAC حوالي ١٨ مليون كلمة، مع عدد أنواع الكلمات يصل إلى ٤٥٠،١٨٠. يأتي التوكين في مدونة OSAC من مواقع ويب متنوعة تتألف من ٢٢،٤٢٩ وثيقة نصية مقسمة إلى ١٠ فئات، بما في ذلك فئات الاقتصاد، التاريخ، الترفيه، التعليم والأسرة، الدين والفتاوى، الرياضة، الصحة، الفلك، القصص، الأخبار المنخفضة ووصفات الطهي (Saad و Ashour، ٢٠١٠، ص٥—٦).

كما تم شرحه سابقًا، فإن عملية التحويل الرقمي تنتج مدونة يمكن الاستفادة منها في مختلف دراسات اللغويات، مثل الصرف، والنحو، والأدب، والدلالة، وعلم المفردات، وميادين أخرى. لذلك، في هذا البحث، يحاول الباحثة التعمق في ميدان الدلالة باستخدام مدونة OSAC لتحليل الأفعال ذات المعنى "خفيّ".

الأفعال ذات المعنى "خفيّ" في اللغة العربية تحمل بعض المرادفات التي تثري التنوع في التعبير اللغوي. قضية المرادفات في اللغة العربية، قد أثارت جدلاً بين العلماء وخبراء

اللغة. بعضـــهم يؤمن بوجود المرادفات، بينما يشـــكك آخرون في ذلك. تختلف وجهات النظر هذه بناءً على التعريف الذي يُعطى لمفهوم "المرادف" ذاته. في ســياق اللغة العربية، يُعرف المرادف بمصـــطلح "الترادف" أو "المرادف". يُفهم الترادف على أنه لفظ أو كلمة تحمل نفس المعنى، أو بكلمات أخرى، تُستخدم للإشارة إلى شيء متشابه.

لـذلـك، لفهم المرادفـات للأفعـال ذات المعنى "خفيّ"، يجـب أن نأخـذ في اعتبـارنا الكلمات المشابهة المرتبطة بهذه الأفعال. إحدى مصادر الرجوع التي يمكن أن تقدم الدعم في هذا السياق هي قاموس Using Arabic Synonyms لـــ باركنسون. في هذا القاموس، جمع باركنســـون المفردات العربية بنـاءً على الترادف، بما في ذلـك الأفعـال، والأسمـاء، والصـــفات، والحروف الدالة. بخصـــوص مرادفات الفعل "خفى"، يشـــرح Parkinson (٢٠٠٦، ص١٤٠) أن هذه المرادفات تعني "إخفاء، الاختفاء، الإخفاء." تحتاج هذه الكلمات، التي تتضمن أفعالًا مثل أخفى، غطى، ستر، كتم، خبّا، دارى، وارء، إلى تحليل دقيق لفهم التشابه في المعنى واستخدامها بدقة في الجملة.

في قـاموس "المورد"، يـذكر Baalbaki (١٩٧٠، ص٦٠) بعض الكلمـات المترادفـة لـ "خفى" بمعانٍ مثل "الإخفاء، والتســـتر، والســـر، والكنس، والتغطية." تتضـــمن هذه الكلمات في قاموس "المورد" ضـــمن قاموس المرادفات "أخفى، ســـتر، أحمر، كنّ، كتم، خبأ، ورّى." إذا نظرنا إلى القرآن الكريم، فإن الأفعال ذات المعنى "الإخفاء" غالبًا ما تظهر، كما يمكن العثور عليها في بعض الآيات التالية:

(سورة البقرة الآية ١٤٠)

أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

(سورة آل عمران الآية ٢٩)

قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(سورة فصلت الآية ٢٢)

وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ

بعد النظر إلى مختلف أشكال الأفعال المستخدمة للتعبير عن المعنى "خفيّ"، ستطرأ أسئلة حول "كيفية طبيعة المترادفات في اللغة العربية بحد ذاتها؟". في هذا السياق، يشرح توفيق الرحمن (٢٠٠٨، ص٧٣) أن المترادف هو كلمتان أو أكثر لهما "معان تقريبية" متشابهة. ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أنه لن يكون هناك كلمتان لهما معنى تماماً متطابق؛ بل ستكون لديهما معلومات متشابهة. علاوة على ذلك، يقول أبو هلال العسكري (١٩٩٨، ص١٨) أن مفردات اللغة العربية، لا تحمل دائمًا معنى مطابقًا تمامًا. بحسب قوله، تحمل كل كلمة جوهر معنى يمكن أن يميزها عن كلمة أخرى. وبعبارة أخرى، حتى لو يمكن اعتبار كلمتين مترادفتين، فإن كل واحدة منهما لا تزال تحمل لها تداولًا ومعلومات تختلف قليلاً. يساعدنا هذا الفهم في تفسير المعنى الخاص بكل كلمة بدقة أكبر في سياق استخدامها. على سبيل المثال مثل "بكى وعواء"، يشير كل منهما إلى فعل البكاء، ولكن "عواء" يميل إلى استخدامه للإشارة إلى بكاء بصوت عال أو بصوت حنون. إذا استخدمنا "عواء" للإشارة إلى فعل البكاء في سياق عادي، قد يكون ذلك مبالغًا.

في هذا السياق، يلعب اختيار الكلمة دورًا في كيفية نقل الرسالة أو المعنى. لذا، الجانب المهم الذي يجب مراعاته هو الفارق الكبير في الكلمات التي غالباً ما يُعتبر مترادفة أو لديها معنى مشابه. في لغة عربية غنية بالمعاني والسياقات، تقدم اللغة العربية تجربة لغوية معقدة. لفهم هذه التعقيدات بشكل أفضل، يمكننا استكشاف مفهوم الترادف في اللغة العربية الذي قدمه عمر. يصف عمر تقسيم الترادف في اللغة العربية إلى ثلاث فئات، ألا وهي الترادف الكامل، وشبه الترادف، والتكافؤ (Ummah، ٢٠١٥، ص٢٠–٢٤). أولاً، يشير الترادف الكامل إلى الحالة التي تكون فيها كلمتان أو أكثر لهما معنى مطابق تمامًا أو شبه ذلك في جميع السياقات والاستخدامات، دون فرق في المعنى أو الاستخدام البارز. بعبارة أخرى، يمكن للكلمات التي تندرج تحت هذه الفئة استبدال بعضها البعض بدقة في كل سياق، لأن المعاني التي تحملها متطابقة أو شبه متطابقة. ثانيًا، يحدث شبه الترادف عندما تكون الكلمات لها معنى تقريبًا متشابه، ولكن لا يمكن استبدالها بعضها البعض في سياق معين. أخيرًا، يحدث التكافؤ عندما تظهر الكلمات بنفس الشكل، ولكن لديها كل واحدة منها تفرد أو سمة خاصة تميزها عن الأخرى.

تتناسب هذه المفاهيم مع الأساس، حيث تبرز دراسة المترادفات في اللغة العربية أهمية هامة تؤكد على أهمية هذا البحث. على الرغم من أن الكلمات المترادفة تشير إلى التشابه، يجب التأكيد على أن تعقيد المعنى الذي يصعب فهمه يكون في صلب الاهتمام. فالتشابه في المتر

ادفات يعكس في الواقع الفروق الجوهرية في معاني هذه الكلمات. لذلك، وجود المترادفات يشكل أساسًا يدعو لاستكشاف المعاني المخفية بعناية أكبر. في هذا السياق، يظهر هذا البحث، بهدف تفكيك تعقيدات وثراء المترادفات في اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، تظهر الفعل "خفى" بعض المترادفات التي تغطي معانٍ مثل "الإخفاء، والاختفاء، والتخفي". وفقًا لقاموس Using Synonym Arabic، والإخفاء، والتستر، والسر، والكنس، والتغطية". وفقًا لقاموس "المورد". تقدم هذه التغييرات في المعنى تعقيدًا يتطلب فهمًا عميقًا. لذلك، يهدف هذا البحث إلى استكشاف الظلال المخفية

للمعنى في استخدامات متنوعة لهذا الفعل، على أمل توفير توجيه للاستخدام الأدق في سياقات محددة.

على الرغم من أن مترادفات هذا الفعل تحمل معنى أساسي "مخفي" أو "سري"، فإن الفعل يظهر تنوعًا واسعًا في الاستخدام، اعتمادًا على السياق. لذلك، يجب مراعاة الظروف والتفاوت في الاستخدام اليومي لفهم هذا الفعل بدقة.

فهم التفاعل بين هذا الفعل والكلمات الأخرى في الكولوكيشن، بما في ذلك الحروف والكلمات والأفعال والأسماء، يكون أمرًا حاسمًا، حيث يمكن أن يؤثر هذا التفاعل على أو يعمق المعنى الكلي. تظهر كلمات الأفعال التي تحمل معنى "خفيّ" العديد من التناقضات في سياق اللغة العربية. ومع ذلك، التحدي الرئيسي يكمن في فهم السياق وتفاوت استخدام هذه الكلمات. يمكن أن تؤدي التفسيرات الخاطئة إلى استنتاجات غير صحيحة وتشويش على المعنى الفعلي.

لذلك، يكون الفهم العميق للدلالات وكيفية تفاعل فعل "خفيّ" مع العناصر الأخرى في الجملة هو الأساس للحصول على فهم دقيق. لتحقيق فهم عميق لهذه الدلالات، يتطلب الأمر تحليلًا دقيقًا للدلالة والأصوات. في سياق دراسة اللغة العربية، يُتوقع أن يسهم التحليل الدلالي والبروزودي لمترادفات الفعل ذي المعنى "خفيّ" في هذا البحث في استكشاف أعماق وتعقيدات معاني هذا الفعل، مما يمكن أن يوفر فهمًا أكثر شمولًا حول استخدامه.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

١). الأفعال المترادمة التي تحمل معنى "خفيّ" تشمل عددًا كبيرًا من الكلمات، كما هو موضح في القاموس "Using Synonym Arabic". تشمل هذه الأفعال: غطى، ستر، كتم، خبّا، دارى، وأرى. ومع ذلك، فإن تلك

التباينات تتطلب دراسة مستفيضة لفهم التشابه الدقيق بينها، وبالتالي تحديد الجوانب الأساسية لكل فعل لتمييزه عن الآخر.

٢). رغم أن المرادفات لفعل "خفي" تشير في العادة إلى معنى "السر"، إلا أن لها مجموعة واسعة من المعاني والدلالات المختلفة تبعاً للسياق. وبالتالي، تكمن التحديات الرئيسية في اختيار الكلمة المناسبة وفقاً لسياق استخدام المرادفات لهذا الفعل. يجب أن نلاحظ أن استخدام كلمة معينة يمكن أن يخلق نغمة أو معنى مختلف، وذلك يعتمد على سياق الجملة. وبالتالي، فإن فهم السياق وتنويعات استخدام هذا الفعل يمثل تحديًا رئيسيًا، حيث أن الخطأ في التفسير يمكن أن يؤدي إلى استنتاج غير صحيح.

٣). من المهم مراعاة تنوع معاني الفعل "خفيّ" في سياقات الحديث اليومي. ولكن ليس هذا فقط، بل يتعين أيضًا دراسة تفاعل هذا الفعل مع الكلمات الأخرى في الجملة، والتي تُعرف في كثير من الأحيان بالتلازم. يمكن أن يؤثر استخدام "خفيّ" في سياقات التلازم المختلفة على معانيه وتعمقها بشكل عام، وبالتالي، يصبح فهم التفاعلات بين هذه الكلمات الأساسية أمرًا بالغ الأهمية لضمان تفسير دقيق في السياق المناسب.

٤). في اختيار الكلمة المناسبة، يمكن للدلالة العروضية أن تساعد الشخص في إنشاء خطوط موضوعية أو خطوط حجة بشأن استخدام كلمة معينة مع التلازم اللغوي الذي يصاحبها، سواء كانت جزءًا من الكلام أو الحروف، الأفعال، أو الأسماء. من خلال أدوات المدونة يمكن تحديد ذلك من خلال عدد تردد الكلمات التي تأتي بشكل متكرر بجوار الكلمة المعنية.

٥). رغم أن برنامج AntConc يُوفِّر مجموعة متنوعة من الميزات لتحليل المدونة مجانًا، والتي تتضمن ميزات كاملة مثل كشاف النصوص الفعَّال ومُنتج التوافق، مثل مُنتج تردد الكلمات والكلمات الرئيسية، فإن استخدام هذه

الأدوات في التحليل يتطلب اعتبارًا خاصًـــا لتعقيدات اللغة العربية. يشـــمل ذلك فهمًا عميقًا لبنية الجمل في اللغة العربية، بالإضـــافة إلى الحاجة إلى بيانات مناسبة لضمان دقة وصلة النتائج التحليلية المنتجة.

٢. محور البحث

بناء على تحديد المشكلات التي تم طرحها، ولضمان وضوح تركيز البحث، قامت هذه الدراسة بتحديد المشكلات كما يلي:

١). هذا البحث مركز على الأفعال "خفي، غطى، ســـتر، وكتم" في تحليله، بهدف دراسة الدلالة العرضية في سياق اللغة العربية.

٢). البحث يركز على البيانات التي متاحة في مدونة OSAC التي تتاح على موقع "اللســـانيات الحاســـوبية العربية"، والتي يمكن الوصـــول إليها من خلال الرابط https://ar-text-mining.sourceforge.io/. وفي هذا السياق، يتمحور محور البحث حول النصـــوص العربية من مدونة OSAC، حيث يتكون الكوربوس من مجموعه ١٨،١٨٣،٥١١ كلمة من ٢٢،٤٢٩ وثيقة مصـــنفة في ١٠ مجالات، مثل الاقتصـــاد، والتاريخ، والترفيه، والتعليم والأســـرة، والدين والفتاوى، والرياضـــة، والصحة، والفلك، والقصص، ووصفات الطهي.

٣). يحدد هذا البحث تحليل الجمل في مدونة OSAC اللغوية إلى أربع متلازمات لغوية. يركز بشـــكل رئيســـي على تردد المتلازمات في الجانب الأيســـر (Frequency(L)) والجانب الأيمن (Frequency(R))، مع حد أدنى للتردد يبلغ ١٠ حالات. ولكن، بالنسبة للأفعال التي تظهر ترددها نسبياً أقل في مرحلة التحليل الأولية، يتم تعديل المعلمات لأربعة متلازمات في الجانب الأيسر (Frequency(L)) والجانب الأيمن (Frequency(R))، مع حد أدنى للتردد يبلغ ٥ حالات في المدونة. يركز هذا البحث على تردد ظهور الكلمات معًا، وخاصـــة في المتلازمات مع الأفعال والأسماء ذات الصلة بمعنى "خفيّ".

٣. أسئلة البحث

١). كم عدد أشكال الأفعال المترادفة بمعنى "خفيّ" في المدونة OSAC؟

٢). كيف تحلل التلازم اللغوي بين الأفعال المترادفة بمعنى "خفيّ" في المدونة OSAC؟

٣). كيف تظهر الدلالة العرضية للأفعال المترادفة بمعنى "خفيّ" من خلال تحليل بيانات كشاف النصوص في المدونة OSAC؟

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة، يهدف هذا البحث إلى:

١). تحليل تردد ظهور كل شكل من أشكال الأفعال المترادفة بمعنى "خفيّ" في المدونة OSAC.

٢). تحليل التلازم اللغوي بين الأفعال المترادفة بمعنى "خفيّ" في المدونة OSAC

٣). تحليل الدلالة العرضية وشرح استخدام المرادفات للأفعال ذات المعنى "خفيّ" في المدونة، مع الرجوع إلى بيانات الكشاف النصوصي في OSAC.

٢. فوائد البحث

إن البحث الذي يجري يجب أن يسهم إيجابيًا، سواء من الناحية النظرية أو العملية.لذلك، يحمل هذا البحث فوائد متعددة على النحو التالي:

١). من الناحية النظرية، يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير دراسات علم المدونة اللغويات ودراسات علم اللغة بشكل عام، خاصة في مجال الدلالة.

٢). من الناحية العملية، يُتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث مساهمة كبيرة. أولاً، بالنسبة للباحثين المستقبليين، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً ومصدراً لتطوير الأبحاث المستقبلية في مجال دراسة الدلالة بمنهج علم المدونة اللغويات. ثانياً، بالنسبة للطلاب والأكاديميين، يُتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً مفيداً في تقديم وإثراء استخدام دراسات علم المدونة اللغويات في تعلم اللغة العربية.

د. منهجية البحث

١. منهج البحث ونوعه

يستخدم هذا البحث، منهج البحث المشترك (الطريقة المختلطة)، من خلال دمج الأساليب الكيفية والكمية. يتم ذلك لأن هذا النوع من البحث، وفقًا لـ سوباغيو (٢٠٢٠)، يمكن أن يدمج النتائج التي يمكن أن تنتج استنتاجات استنادًا إلى منظورين، هما منظور الكم والكيف.

تستخدم هذه الدراسة تصمي sequential explanatory . وفقًا لواروو (٢٠٢٣، ص ٢٩٠٦)، فإن نموذج تصميم البحث sequential explanatory، يشمل مرحلتين لجمع وتحليل البيانات. في المرحلة الأولى، تكون البيانات التي تم جمعها وتحليلها ذات طابع كمي، بينما في المرحلة الثانية، يكون التركيز على جمع وتحليل بيانات ذات طابع كيفي. يستند هذا النموذج إلى فهم أن البيانات الكمية التي تم الحصول عليها في المرحلة الأولى لديها إمكانية لتقديم لمحة عامة عن مشكلة البحث. لتعميق هذا التحليل، يتطلب الأمر بيانات كيفية يمكن أن تشرح هذه اللمحة العامة.

المنهج الكمي في هذا البحث يشمل جمع وتصنيف وقياس البيانات من خلال OSAC، بينما يتم استخدام النهج الكيفي لتفسير البيانات. يكون هذا الأمر ضروريًا لأن

البيانات التي تم الحصول عليها من النصوص تحتاج إلى تفسير عميق ومفصل واعتبارات كيفية.

٢. مجتمع وعينات البحث.

الفروق الأساسية بين المجتمع والعينات لها تأثير كبير في تصميم وتنفيذ البحوث. يؤكد ساحير (٢٠٢١، ص ٣٤) على الفارق الأساسي بين المجتمع والعينات في سياق البحث. يشير إلى أن المجتمع يشير إلى الموضوعات الكلية التي تكون محور البحث، بينما تشكل العينات جزءًا صغيرًا من المجتمع يتم اختياره للدراسة.

تشمل مجتمع هذا البحث جميع النصوص باللغة العربية الموجودة في مدونة OSAC. تم الحصول على مدونة OSAC من موقع "Arabic Computational Linguistics" ويمكن الوصول إليها عبر الرابط https://ar-text-mining.sourceforge.io/ تم جمع بيانات هذا البحث في ١٩ أغسطس ٢٠٢٣. تحتوي هذه المدونة على عدد كبير جدًا من الوحدات، حيث تصل إلى حوالي ١٨ مليون (١٨،٠٩٣،٨٦٤) كلمة و ٤٥٠،١٨٠ نوعًا. تم الحصول على مدونة OSAC من مواقع ويب متنوعة وتتألف من مجموع ٢٢،٤٢٩ وثيقة نصية تم تقسيمها إلى ١٠ فئات، بما في ذلك الاقتصاد، التاريخ، الترفيه، التعليم والأسرة، الدين والفتاوى، الرياضة، الصحة، علم الفلك، القصص، ووصفات الطهي. يعكس هذا المجتمع تنوعًا كبيرًا في اللغة العربية، مشمولًا بمواضيع وسياقات متنوعة من مصادر مختلفة في سياقات ومجالات المعرفة المتنوعة.

أما العينات في هذا البحث، فتشمل مرادفات الأفعال ذات المعنى "خفي"، مثل "خفى، غطى، ستر، وكتم"، سواء في شكل الفعل الماضي أو المضارع. بالإضافة إلى ذلك، تشمل العينات أيضًا الأسماء والأفعال التي تترابط أو تظهر بشكل متكرر مع هذه الأفعال. تم اختيار العينات وفقًا لمعايير. أولاً، يجب أن تظهر الترابطات على الأقل ١٠

مرات. ثانيًا، يجب أن تكون ذات صلة بغايات البحث، وهي استكشاف المعنى الدلالي العروضي لتلك الترابطات في سياقات النصوص العربية.

٣. طريقة جمع البيانات

التقنية المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية الوثائق. وفقًا لما ورد في كتاب (Hidayatullah، ٢٠٢١، ص ١٦)، فإن تقنية الوثائق تشمل جمع البيانات المتعلقة بالنصوص، الملفات، المخطوطات، ومصادر أخرى. لذلك، يُعتبر استخدام هذه التقنية مناسبًا للغاية في هذا البحث. تتضمن تقنية الوثائق في هذا البحث جمع وتحليل الوثائق الكتابية من موقع الويب "Arabic Computational Linguistics" الذي يمكن الوصول إليه عبر الرابط https://ar-text-mining.sourceforge.io/ . يقدم هذا الموقع وثائق مثل أداة تحليل الصرف اللغوي العربي لمعالجة النصوص العربية، ومدونات اللغة العربية (BCC و CNN Arabic) ، ومدونة OSAC العربية. تمت مصادرة وأرشفة هذه البيانات النصية العربية لأغراض تحليل أعمق باستخدام أداة Antconc. تمكن هذه التقنية الباحثة من استخلاص المعلومات الضرورية من النصوص المكتوبة المتاحة، وتشمل مجموعة متنوعة من فئات المواضيع الموجودة في مدونة OSAC.

٤. طريقة تحليل البيانات

عملية تحليل البيانات هي مرحلة هامة في البحث، حيث يتم فرز البيانات المجمعة بعناية وتحليلها وتفسيرها بدقة. يتضمن تحليل البيانات في هذا البحث اثنتين من التقنيات، وهي الكمية والنوعية. تقنية تحليل البيانات الكمية في هذا البحث هي الإحصائيات الوصفية، وهي نهج تحليل البيانات الذي يركز على تلخيص ووصف المعلومات الأساسية من مجموعة بيانات. تسعى الإحصائيات الوصفية إلى توفير صورة واضحة حول خصائص البيانات المجمعة. يمكن أن تشمل هذه الطريقة أيضًا تقديم

بيانات بصرية باستخدام الرسوم البيانية أو الجداول أو الرسوم التوضيحية لمساعدة في فهم أفضل (Muhson في Waruwu، ٢٠٢٣، ص ٢٩٠٥).

أما بالنسبة لتقنية تحليل البيانات النوعية المعتمدة في البحث، فإنها تتبنى نموذج مايلز وهابيرمان. تتضمن هذه النهج مراحل تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. وعلاوة على ذلك، يؤكد مايلز وهابيرمان أن يمكن تنفيذ هذه المراحل الثلاث بشكل مرن، دون الحاجة إلى اتباع تسلسل معين. تتفاعل جميع هذه المراحل بشكل مترابط ومتداخل. وبشكل أدق، تشمل المراحل المعتمدة في هذا البحث:

أ) البحث عن كلمات مفتاحية

أولاً، تم إجراء البحث عن كلمات مفتاحية (العقد) وهي الأفعال "خفى، غطى، ستر، وكتم" في مدونة البحث باستخدام برنامج AntConc. تعتبر هذه الكلمات محور التحليل لفهم معاني الكلمات المرادفة للأفعال ذات المعنى "خفيّ" في سياق التلازم، سواء كانت في شكل فعل مضارع، فعل ماضٍ، أو حتى بناءً على ضميرها. شمل البحث أيضًا التعرف على التلازمات الموجودة في المدونة.

ب) تحديد تردد ظهور الكلمات

تم تحديد بيانات تردد ظهور الكلمات ذات الصلة كجزء من عملية تحليل جمع البيانات بعناية، وتم معالجتها بواسطة منصة Google Sheets. تم اختيار Google Sheets كأداة لمعالجة البيانات لأنها تتمتع بوظائف مكافئة لـ Microsoft Excel وتوفر سهولة في ترتيب وتنظيم البيانات في شكل جداول.

ج) تحديد التلازمات البارزة

في المرحلة الثانية من التحليل، يتم التركيز على تحديد التلازمات البارزة عن طريق إدخال أفعال العقد واستكشاف علاقتها بالكلمات المجاورة لها. بالإضافة إلى

ذلك، تشمل هذه الدراسة استكشاف الكلمات الأربع المجاورة لكل فعل من الجهتين اليمنى واليسرى منه، دون تحديد حد أدنى لظهورها. بهذا النهج، يمكن فهم السياق الكامل للتلازمات، مع الحصول على معلومات حول العلاقات وتردد ظهور الكلمات ذات الصلة في سياقات ذات الصلة. نتائج هذا التحديد، بدورها، ستكون أساسًا لتحليل أعمق في المراحل التحليلية اللاحقة.

د) تقليل وتصنيف البيانات

بعد التعرف على البيانات، الخطوة التالية هي تقليل البيانات بالتركيز على التلازمات التي ظهرت على الأقل ١٠ مرات قبل تصنيفها. بعد ذلك، تم تصنيف البيانات المقللة بناءً على فئات الكلمات، بهدف تنظيم المعلومات واستكشاف أنماط أو أشكال هذه الكلمات. يتيح هذا العملية فهمًا أعمق للعلاقات بين الكلمات وتساعد في تحديد مجموعات الكلمات ذات الخصائص المتشابهة.

هـ) تحليل العروض الدلالية

بالإضافة إلى التحليل الكمي، أجرى الباحثة أيضًا تحليلًا كيفيًا للتلازمات المحددة. يشمل هذا العملية تفسيرًا أعمق لسياقات الجمل وعلاقات المعاني بين الكلمات في التلازم. بعد ذلك، قام الباحثة بتحليل العروض الدلالية لرؤية كيفية استخدام الكلمات الرئيسية في سياقات النصوص. استنادًا إلى هذه النتائج، تم إجراء تحليل للعروض الدلالية لفحص الدلالات المتعلقة بتلك الكلمات.

و) صياغة الاستنتاجات والنتائج

بعد إكمال تحليل البيانات، الخطوة التالية هي صياغة النتائج بشكل منظم لتشكيل الاستنتاجات. يتضمن هذا الاستنتاج النتائج المستندة إلى تحليل العروض الدلالية وتأثيرها على معنى "خفيّ" في نصوص التلازم التي تمت

دراستها. وبالتالي، تمكنت هذه العملية الباحثة من تلخيص وتقديم فهم شامل لدور ودلالات الكلمات الرئيسية في السياق المدروس.

ز) التحقق وتفسير النتائج

تم تحقق نتائج تحليل البيانات من خلال تفسير المعاني المستخلصة. تمت مقارنة نتائج التحليل مع نظريات لغوية معينة وسياقات التلازم ذات الصلة لضمان دقة وصحة النتائج. وبالتالي، ساعدت هذه العملية في التأكد من أن الاستنتاجات المستخلصة يمكن الاعتماد عليها وتتناسب مع الإطار اللغوي الموضوع.

٥. أدوات البحث

تشمل الأدوات التي تم استخدامها في هذا البحث عدة جوانب مهمة. تساعد هذه الأدوات الباحثة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. فيما يلي شرح موجز لكل جزء من أجزاء أدوات البحث التي استخدمها الباحث:

أ) برنامج تحليل المدونة (AntConc)

يستخدم هذا البحث AntConc كبرنامج لتحليل المدونة. AntConc هو برنامج مجاني لتحليل المدونة يمكن استخدامه على مختلف الأنظمة. باستخدام AntConc، يمكن للباحث البحث عن كلمات رئيسية وتحليل التلازم اللغوي واستخراج المعلومات الهامة من المدونة العربية المقدمة من قبل OSAC. يشمل استخدام AntConc عدة خطوات، مثل البحث عن كلمات رئيسية وحساب مدى تكرار الكلمات وتحليل التلازم اللغوي، وتدعم جميع هذه الخطوات التحليل الكمي في بحثنا.

ب) جدول البيانات (Google Sheets)

بالإضافة إلى AntConc، يُستخدم Google Sheets أيضًا كأداة لتنظيم وتحليل البيانات الكمية. في Google Sheets، يتم معالجة البيانات التي تم استخراجها من AntConc لإنشاء جداول ورسوم بيانية وتصوير بيانات أخرى. تساعد وظيفة جدول البيانات هذه الباحثة في تلخيص نتائج البحث وتقديم إحصائيات وصفية وتقديم البيانات بطريقة سهلة الفهم.

ج) تسجيل البيانات الكيفية

تشمل جزء البحث الكيفي هذا تسجيل البيانات من نتائج تحليل الدلالة العروضية. يتضمن هذا العملية البحث عن كلمات رئيسية وتحديد التلازم اللغوي وتحليل سياق الجمل. يتم التسجيل يدويًا، حيث يقوم الباحثة بتسجيل النتائج وتفسيراته للدلالات والمعاني للكلمات في سياقها.

د) إعداد الجداول والرسوم البيانية

تستخدم هذه الدراسة الجداول والرسوم البيانية لتقديم صورة واضحة عامة. تُستخدم الجداول لتلخيص تكرار ظهور الكلمات والتلازم اللغوي، بينما تُستخدم الرسوم البيانية لتصوير بيانات معينة. تهدف هذه العناصر الاثنتان إلى تسهيل فهم واستيعاب الجوانب الرئيسية المحللة للقراء.

٦. تعريفات اصطلاحية

تعريفات اصطلاحية في هذا البحث ترتبط بفهم عميق للدلالة العروضية للأفعال المرادفة في اللغة العربية التي تحمل المعنى "خفيّ" في سـياق مدونة OSAC. فيما يلي تعريفات المفاهيم كأساس لفهم مفهوم البحث بشكل شامل:

أ) الأفعال المرادفة بمعنى "خفي"

تُشـير إلى مجموعة من الأفعال في اللغة العربية التي تكون مرادفة لأفعال تحمل المعنى "خفي"، مثل أخفى، غطى، سـتر، كتم، خبّا، دارى، توارء، وارء. تكون هذه المتغيرة محوراً رئيسياً في البحث، مشيرة إلى وجود معانٍ مستترة وتكون مركزًا للتحليل لفهم جوهر كل كلمة.

ب) التلازم اللغوي للأفعال المرادفة بمعنى "خفي"

التلازم اللغوي للأفعال المرادفة ذات المعنى "خفيّ" يشـير إلى العلاقة اللغوية بين هذه الأفعال وبين الأسماء أو الأفعال الأخرى التي غالباً ما تظهر معًا في نفس السـياق في مدونة OSAC. في هذا السـياق، التلازم اللغوي لا يشـمل فقط الكلمات التي تظهر معًا بشكل متكرر، ولكنه يخلق أيضًا علاقات دلالية وثيقة بينها. يهدف البحث المتعلق بهذا التلازم إلى فهم كيفية اسـتخدام هذه الأفعال المرادفة بشكل متزامن في اللغة العربية.

ج) الدلالة العروضية للأفعال المرادفة بمعنى "خفي"

الدلالة العروضية للأفعال المرادفة ذات المعنى "خفيّ" تشير إلى الظاهرة اللغوية في اللغة العربية، خصوصاً في مجموعة الأفعال المرادفة التي تحمل معانٍ مستترة. يرتبط هذا المفهوم بالتفاعل بين الدلالة العروضـية والدلالة اللغوية لتلك الأفعال في المدونة اللغوية. يركز البحث على كيفية تفاعل الكلمات في هذه المجموعة وتأثيرها المتبادل، مما يخلق دلالة عروضية تضفي طابعًا خاصًا على كل فعل.

٧. التعريفات العملية

تشمل هذه التعريفات العملية عدة مصطلحات تقنية ترتبط بمجالين رئيسيين في البحث، وهما المدونة اللغوية والدلالة العروضية. التعريفات العملية تعتبر تحديدًا للمفاهيم المستخدمة كدليل لتنفيذ نشاط أو عمل معين (Widjono في Putranto، ٢٠٢٠). تم إعداد تعريفات عملية في هذا البحث باستشهادٍ بأعمال أنتوني (٢٠٠٤) في مجال المدونة اللغوية، وأعمال أيمن (٢٠١٨) حول المدونات اللغوية ومعالجة النصوص باللغة العربية. باستخدام أسس العمل من هاتين الإشارتين، تقدم هذه التعريفات العملية إطارًا واضحًا وقابلاً للقياس لتقديم لمحة موجزة حول المفاهيم في هذا البحث. فيما يلي تعريفات المفاهيم في سياق هذا البحث:

التحليل الكيفي : أسلوب تحليلي لا يعتمد على البيانات أو الأرقام الإحصائية. ومن الأمثلة على ذلك تحليل استخدام الكلمات بناءً على السياق الذي تظهر فيه في مجموعة من خطوط التوافق.

تحليل الكمي : منهج يتضمن استخدام الإحصائيات، بما في ذلك الإحصائيات الأساسية مثل التكرارات والاختبارات المقارنة.

طرق مختلطة : منهج بحثي يدمج الجوانب الكمية والنوعية.

المدونة : مجموعات كبيرة من النصوص المخزنة على شكل قواعد بيانات إلكترونية.

هيكل الكلمة : يتم حساب كل كلمة موجودة في المجموعة بناءً على عدد مرات ظهورها في النص.

node : الكلمة التي تصبح النقطة المركزية أو التركيز في التحليل.

قائمة الترددات : قائمة يتم تجميعها بناءً على عدد مرات ظهور الكلمات أو الوحدات اللغوية الأخرى، ويتم ترتيبها من أعلى تكرار إلى الأقل.

التردد : يشير إلى مدى ظهور الكلمات أو الوحدات اللغوية الأخرى في مجموعات من النصوص في المجموعة.

Freq(Scaled) يقيس كم مرة تظهر الترافقات في النصوص أو البيانات المحللة

(Frequency(L)) : يشير إلى عدد مرات ظهور الكلمات أو عناصر اللغة الموجودة على الجانب الأيسر من التجميع في المجموعة.

(Frequency(R)) : يشير إلى عدد المرات التي تظهر فيها الكلمة أو عنصر اللغة على الجانب الأيمن من التجميع في المجموعة.

تكشيف النصوص : تعرض نتائج البحث عن كلمة أو عنصر لغة آخر في المجموعة كل مثال على استخدامها بالإضافة إلى السياق السابق واللاحق.

كلمة يشير إلى الكلمات أو العناصر اللغوية الأخرى الموجودة في مجموعة من النصوص أو البيانات في مجموعة نصية.

المدونات اللغوية مجموعة من النصوص أو النصوص.

التلازم اللغوي : العلاقة بين كلمتين غالبًا ما تظهران معًا في النص.

Concordance Plot نتيجة البحث عن كلمة أو عنصر لغوي آخر في المدونة، يعرض كل مثال لاستخدامه مع السياق السابق واللاحق له

الحد الأدنى من التردد : يشير إلى الحد الأدنى أو الحد الأدنى لعدد تكرارات الكلمة أو التجميع في المجموعة بحيث يمكن اعتبارها ذات صلة أو مهمة في التحليل.

Rank : يشير إلى الموضع النسبي للكلمة أو أي عنصر لغوي آخر بناءً على تكرار ظهورها في متن النص.

Likelihood : تقيس احتمالية ظهور الترافقات بشكل مشروط، وتوضح مدى احتمالية ظهور كلمتين معًا بشكل أكبر مما لو كانا يظهران عشوائياً. كلما زادت قيمة الاحتمالية، زادت قوة العلاقة بين الكلمتين.

فارق بسيط إيجابي : غالبًا ما يتم ربط الإشارة إلى المعجم بالكلمات أو العبارات التي تعتبر إيجابية.

فارق بسيط سلبي : غالبًا ما تكون الإشارة إلى المعجم مرتبطة بالكلمات أو العبارات التي تعتبر سلبية.

ظلال محايدة : غالبًا ما ترتبط الإشارة إلى المعجم بكلمات أو عبارات لا تنقل تعبيرًا إيجابيًا أو سلبيًا قويًا. يحدث هذا غالبًا في الجمل الإعلامية أو الوصفية

I A I N
SYEKH NURJATI
CIREBON

٨. فرضية البحث

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء وتحليل فرضية قائمة على المقارنة تتعلق بالأفعال ذات المعنى "خفيّ" في مدونة OSAC. كما أوضحه أرتايا (٢٠١٩، ص ٢)، تتعلق فرضية المقارنة بالافتراض أو الإجابة الأولية على صياغة المشكلة التي تستكشف الفروق بين متغيرين بحثيين. يُستخدم هذا النوع من الفرضيات لمقارنة الاختلافات أو العلاقات بين متغيرين أو مجموعات من المتغيرات. في هذا السياق، تكون الافتراضات في هذه الدراسة كالتالي:

أ) الافتراض أن تكرار ظهور كل شكل من الأفعال ذات المعنى "خفيّ" في مدونة OSAC قد يظهر اختلافًا ذا دلالة.

ب) الافتراض بوجود اختلاف ذا دلالة في التلازم اللغوي، واللون، والتعبيرات للأفعال ذات المعنى "خفيّ" التي تم التعرف عليها وتحليلها بشكل دلالي عروضي ضمن بيانات الكشاف الخاص بمدونة. OSAC.

٩. تثليث البيانات

تثليث البيانات هو منهج شائع الاستخدام في البحث لضمان صحة وموثوقية البيانات. درجة صحة البيانات هي مقياس لثقة أو صحة نتائج البحث. في البحث، يُعتبر تثليث البيانات من النهج المهم لأنه يسمح للباحث بالحصول على وجهات نظر أكثر غنى وعمقاً حول الظواهر التي يتم دراستها. وفقًا لـ Sugiyono (٢٠١٥، ص ٨٣)، تعتبر تثليث البيانات تقنية لجمع البيانات تجمع بين مجموعة من البيانات والمصادر الموجودة بالفعل

لذلك، في سياق اللغوي، يتم استخدام تثليث البيانات غالباً للتحقق من دقة معاني الكلمات أو التعابير المتشابهة. وفي هذا البحث، قامنا بتطبيق تثليث البيانات على الأفعال المرادفة، وهي "خفى"، "غطى"، "ستر"، و "كتم". . تثليث البيانات الذي يتم عن طريق

الرجوع إلى ثلاثة قواميس، وهي قاموس المرادفات العربي، والمورد، وقاموس المحيط، ينتج فهمًا أعمق لمعاني الكلمات ذات الصلة:

١). **حسب ما ذكره أنيس محمد الشامي في قاموس المحيط**

- في قاموس المحيط، والذي يُعتبر أحد قواميس اللغة العربية الشهيرة والتي انتشر استخدامها بشكل كبير في العالم العربي الحديث، يُشرح فعل "خَفَى" في سياقه مع مفهوم "خَفي". ببساطة، "خَفي" يشير إلى شيء ما "مُخفي" أو غير مرئي للآخرين. على سبيل المثال، إذا قام شخص ما بـ"خَفَاهُ" أو "يَخْفِيهِ"، فهذا يعني أنهم يخفونه أو يحتفظون به بعيدًا عن أعين الآخرين. يُمكن أيضًا أن يُشير هذا المصطلح إلى الأشياء التي لا يعلمها الآخرون عمومًا. على سبيل المثال، شيء ما "خَفِيٌّ" أو "خافِيَةٌ" هو شيء مخفي أو غير مفتوح بوضوح. بالإضافة إلى ذلك، يُمكن استخدام "خَفي" بمعنى مجازي، كما في "الخَفَاءُ" الذي يُشير إلى شيء ما مخفي أو لا يتم الكشف عنه. في بعض السياقات، يُمكن أن يُشير "خافِي" أيضًا إلى كائنات خارقة أو أشياء تتعلق بالعالم الخفي. وفي بعض الحالات، يمكن أن يُشير هذا المصطلح إلى أشياء صغيرة أو مخفية، كما في "الخوافِي" الذي يُشير إلى ريش الطيور عند طي جناحيها أو بعض الأجزاء المحددة في الجسم. "المخْتَفِي" بذاته يُشير إلى شيء مغطى أو مخفي. وبالتالي، يحمل "خَفى" والمصطلحات المرتبطة به معانٍ تتعلق بالأشياء المخفية أو غير المرئية بوضوح.
- في القاموس المذكور"ستر" في اللغة العربية تحمل معانٍ متعددة ومتنوعة. أولاً، يمكن أن تشير "ستر" إلى الستارة أو الحاجز المستخدم لتغطية أو إخفاء شيء ما، مثل ستائر النوافذ أو الستار على المسرح. ثانياً، يمكن أن ترتبط "ستر" أيضاً بالخوف أو الرهبة، وتشير أيضاً إلى الشعور بالخجل أو الكرامة. ثالثاً، يمكن أن تشير "ستر" إلى العملية التي تقوم بحماية أو تغطية شيء ما عن أعين الآخرين، أو إخفاء شيء للحفاظ على الخصوصية أو الآداب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن

أن يشار بـ "ستر" إلى أسماء الأفراد أو الأماكن، مثل أسماء الأشخاص أو الأماكن المرتبطة بالوجود أو الوظيفة في إخفاء أو حماية. في سياق معين، يمكن أن يشير "ستر" أيضاً إلى المناظر الطبيعية التي تفصل بين منطقتين أو منطقة، مثل الجبال أو الوادي، التي تعمل كحاجز أو ستارة.

- في القاموس المذكور، يُفسَّر الفعل "غطى" بمجموعة متنوعة من المعاني. أولاً، يمكن أن يعني "غَطَى" العملية التي يتم فيها إخفاء أو تغطية شيء ما. على سبيل المثال، "غَطَى الشَّبابُ" يمكن أن يفهم بمعنى "قام الشاب بإخفاء شيء ما." ثانياً، يمكن أن يعبر "غَطَى" عن الظلام أو العتمة، فمثلاً، "غَطَى الليلُ" يعني "أصبح الليل مظلمًا." ثالثًا، قد يُستخدم "غَطَى" لوصف شيء يمتد أو يتمدد، مثل "غَطَتْ الشجرة" والتي تعني "أطالت فروعها وامتدت على الأرض." بالإضافة إلى ذلك، قد يُفسَّر "غَطَى" بمعنى المجاز للدلالة على الحماية أو الستر لشيء ما، كما في "غَطَى الشيء" والذي يعني "حماية شيء ما." في الختام، يحمل الفعل "غَطَى" مجموعة متنوعة من المعاني المرتبطة بالإخفاء، والعتمة، والتمدد، والحماية في سياقات مختلفة.
- وَفقًا للتفسير المقدم في هذا القاموس، فإن فعل "كَتَمَ" يتضمن مجموعة من المعاني المختلفة. أولاً، يُمكن أن يُشير "كَتَمَ" إلى العملية التي يُخفى فيها شيء ما أو يُمسك به، سواء كان ذلك جسديًا أو كلاميًا. ثانياً، يُمكن أيضًا أن يُستخدم "كَتَمَ" للإشارة إلى استخدام الكلمات أو التعبيرات بشكل مقيد أو بعناية. ثالثًا، يُستخدم "كَتَمَ" أيضًا للدلالة على العملية التي يُمسك بها شخص مشاعره أو ردود فعله. بالإضافة إلى ذلك، في بعض السياقات، يُمكن أن يُشير "كَتَمَ" إلى شيء ما مخفي أو غير معلن.

٢). حسب ما ذكره باركنسون في قاموس Using Arabic Synonim

وفقًا للشرح الذي قدَّمه Parkinson (٢٠٠٦، ص. ١٤٠)، فإن فعل "خفى" يتضمن مرادفات تشـير إلى "الإخفاء، الاختفاء، الإخفاء". وتُظهر بعض الكلمات المرادفة لفعل "خفى"، مثل "أخفى، غطى، ستر، كتم، خبّا، دارى، وارء"، العملية التي يُخفى فيها شيءٌ ما أو يتلاشى أمام رؤية الآخرين. وبالتالي، فإن فعل "خفى" ومرادفاته يشيران إلى عملية إخفاء أو تلاشي شيءٍ ما عن أنظار الآخرين، سواء بشكل مادي أو معنوي، مما يجعلها غير مرئية أو معروفة لديهم.

٣). حسب ما ذكره باعلبكي في قاموس المورد

في قاموس "المورد" للمؤلف باعلبكي (١٩٧٠، ص. ٦٠)، يذكر العديد من الكلمات المرادفة لـ "خَفَى" والتي تحمل معانٍ مثل "الإخفاء، التغطية، السرية، الإخفاء، التخزين، الاحتجاب." وتتضمن هذه الكلمات في قاموس "المورد" المفردات التالية "أخفى، ستر، أحمر، كنّ، كتم، خبأ، ورّى". توفر هذه الكلمات نظرة أعمق وأشمل حول مختلف الطرق لإخفاء أو تخزين شيء ما، سواء كان ذلك جسديًا أو مجردًا. على سبيل المثال، "أخفى" يشير إلى عملية إخفاء شيء ما عن أعين الآخرين، بينما يؤكد "كتم" على الامتناع عن إفشاء المعلومات. بينما "ستر" يظهر العملية الخاصة بتغطية شيء ما لعدم رؤيته. وبالتالي، من خلال هذه الكلمات المرادفة، يتضح مفهوم "خَفَى" بشكل أشمل وأعمق.

SYEKH NURJATI
CIREBON

هـ. الدراسات السابقة

في جزء الدراسات السابقة هذا، سيتم تقديم الأبحاث ذات الصلة حول استخدام أدوات المدونة في إجراء تحليل في ميدان الدلالة العروضية. فيما يلي بعض الأبحاث ذات الصلة:

أولاً، قام Ripin وآخرون (٢٠١٦) بتوجيه البحث بعنوان " Nilai Leksis Sahabat Dan Kawan:Analisis Prosodi Semantik Berbantu Data Korpus". المدونة التي كانت محور البحث تأتي من مجلس اللغة والأدب في ماليزيا. في تحليلهم، استخدموا طريقة تحليل الدلالة العروضية لتقييم القيمة والمكافأة بين الكلمتين. ثم أفادت نتائج البحث بأنه على الرغم من أن الكلمتين تعتبر متكافئتين، إلا أن كلمة "sahabat" تحمل قيمة أعلى من كلمة "kawan".

ثانيًا، قام Ibrahim (٢٠١٨) في بحثه بعنوان " The Word Of 'Basar' In Quran And Its Synonym: Comparative Study Between Quran Corpus And Al-Mu'jam Al-Mufahras Li Alfaz Al-Quran" بمحاولة كشف معنى كلمة "بصر" في القرآن واستكشاف مرادفاتها عن طريق مقارنة مدونة القرآن ومعجم المفاهيم للألفاظ القرآنية، وهو قاموس للقرآن. استخدمت هذه الدراسة تحليل المحتوى لتحديد المرادفات لكلمة "بصر" في القرآن. أظهرت النتائج أن كلمات مثل "رأى"، "شهد"، و"نظر" تعتبر مرادفات لكلمة "بصر". كانت تكرارات استخدام هذه الكلمات نسبيًا متساوية، باستثناء كلمة "رأى" التي أظهرت اختلافًا معينًا.

ثالثًا، قام Rejeg (٢٠٢٠) بدراسة بعنوان " Linguistik Korpus Kuantitatif dan Kajian Semantik Leksikal Sinonim Emosi Bahasa Indonesia". في هذه الدراسة، استخدمت طريقة اللسانيات التركيبية الكمية لاستكشاف المرادفات المتعلقة بالفرح في اللغة الإندونيسية. أظهرت نتائج التحليل أن خمس مرادفات تم دراستها (kesenangan, kegembiraan, keceriaan, dan keriangan,kebahagiaan) لديها تلازم لغوي خاص يميز المعاني والمفاهيم بينها. على الرغم من وجود تشابه، إلا أن بعض

المرادفات تشـــكل مجموعات فرعية خاصـــة بها، مثل keceriaan، kegembiraan، و keriangan، والتي تظهر الشـــدة والتعبير، بينما يتم ربط kesenangan و kebahagiaan بالحركة والهدف في المجاز.

الرابع، Athallah، وآخرون (٢٠٢٢) في بحثهم حول " Semantik Prosodi Nomina Amerika Dalam Korpus Berita Internasional Arab" اســتخدموا طريقة مختلطة تجمع بين الكم والوصفي الكيفي باستخدام نهج تحليل قائم على المدونة باستخدام أداة المدونة AntConc.أثبتت هذه الدراســة أن الأسماء الأمريكية في مدونة أخبار اللغة العربية تتلازم مع ليما نيوترال وإيجابي، ولكن بعض التلازمات النيوترال تظهر بالفعل بأثر ســـلبي في الكشاف.

الخامس، Laura، وآخرون (٢٠٢٢) في بحثهم المعنون " Analisis Sinonimi Kata 'hizb"' menggunakan pendekatan linguistik korpus untuk meninjau sinonimi kata "hizb" في سياق سياسي بناءً على نظرية المعنى اللغوي والسياقي. كشفت هذه الدراسة أن مرادفات "جماعة" و"مجموعة" تظهر كبدائل نسبية لـــ "حزب" في سياق سياسي، ولكنها أشارت إلى أن هاتين المرادفتين لا تستطيعان تمامًا استبدال معنى "حزب".

الســـادس، Lirong (٢٠٢٢) في بحثه المقارن بين التلازم والدلالة العروضـــية للمرادفات الإندونيســية "menyebabkan" و"mengakibatkan" باســتخدام مدونة الويب الإندونيسية (IndonesiaWaC). بناءً على نهج مختلط كيفي وكمي، أظهرت نتائج البحث أن لديهما تلازمًا مشـابهًا ودلالة عروضـية سـلبية في سـياقات كثيرة. ومع ذلك، ظهرت الفروق في الاستخدام العملي، حيث كان "menyebabkan" يرتبط بشكل أكبر بالظروف الاجتماعية أو الجغرافية، بينما كان "mengakibatkan" يميل إلى الارتباط بالحالة البدنية للأفراد.

أخيراً، قامت Wahyuni و Vadia (٢٠٢٣) بإجراء بحث بهدف تحديد التلازم في الأسماء "زوجة" و"امرأة" وتحليل الدلالة العروضـــية لكلاهما باســـتخدام ArabiCorpus. اعتمدت هذه الدراســـة على نهج قائم على المدونة يجمع بين الطريقة الكمية والطريقة الكيفية. تم اســـتخدام ArabiCorpus، بإجمالي ١٣٥،٣٦٠،٨٠٤ كلمة، كمصـــدر للبيانات. أظهرت نتائج البحث أن الاســـم "امرأة" لديه ٦،٢٩٤ تلازمًا، بينما الاســـم "زوجة" لديه فقط ٤٩ تلازمًا. من الناحية السياقية العروضية، كانت كلمة "امرأة" تحمل غالبًا معنى إيجابيًا، ســواء على المســتوى اللغوي أو في ســياق الجمل، بالمقارنة مع كلمة "زوجة".

أما بالنسـبة لتمييز هذا البحث، فإنه يتميز بشـكل خاص عن الأبحاث السـابقة من خلال عدة جوانب، وخاصـة فيما يتعلق بمصـدر البيانات وأداة التحليل وتركيز كائن البحث. أولاً، يســـتفيد هذا البحث من مدونة OSAC. في حين اســـتخدمت الأبحاث الســـابقة مدونات مختلفة، يوفر اختيار هذه المدونة بُعدًا محددًا لســـياق الكلمات المرادفة المدروسة. وبالمزيد من التحليل للبيانات، فإن الأداة المستخدمة هي Antconc، التي تقدم نهجًا مختلفًا لاستكشـاف الدلالة العروضـية. توفر Antconc مرونة في استكشـاف وفهم التلازم والدلالة العروضية باستخدام ميزات متنوعة، مثل التردد، ورسم الكشاف، وما إلى ذلك، في مدونة اللغة العربية. أخيرًا، يتمركز كائن هذا البحث على مرادفات الأفعال التي تحمل معنى "خفيّ" أو ذات المعنى. وبالتالي، يعكس ذلك الفارق الجوهري في نهج البحث لاستكشاف المعاني المخفية في سياق التلازم والدلالة العروضية.

و. الإطار النظري

١. مفهوم الترادف

في اللغة العربية، يُستخدم مصطلح "الترادف" أو "المرادف" بشكل شائع للدلالة على synonym. يرتبط هذا المصطلح بالكلمات أو العبارات التي تحمل معنى متشابه أو على الأقل متجاور. يصبح الترادف ذا صلة في سياق اللغة لوصف مفهوم المرادف، حيث تكون الكلمات التي يتم استخدامها بشكل متكرر معًا ذات علاقة معنوية أو معانية متشابهة في اللغة.

كلمة "ترادف" هي صيغة مصدرية من "تردف – يتردف – تردفا" الذي يرتبط بمفهوم التبادل أو المتابعة. وفقًا لتعريف قام به قاموس لسان العرب، يُشير الترادف إلى "أي شيء يتبع شيئًا آخر" (Manzoor، ١٩٩٢، ص. ١٦٢٥). بعد ذلك، أضاف المنجد (١٩٩٧، ص. ٢٩) أن أساس الترادف قد يشير إلى فعل ركوب شيء خلف الراكب أو أن يكون راكبًا. يمكن أيضًا أن يشير هذا المصطلح إلى التناوب بين الليل والنهار، حيث يتابع كل منهما الآخر بتتابع.

تم توضيح بعض وجهات النظر لبعض العلماء في تعريف المرادف في سياق مصطلحات اللغة. من بينها وجهة نظر بديع يعقوب الذي يشير إلى أن الترادف، في سياق مصطلحات اللغة، يُشير إلى تنوع الكلمات الذي يكون عددها اثنان أو أكثر، ولكن لديها معنى واحد متفق عليه (Ya'qub في Amri و Dumilah، ٢٠١٩، ص. ١٣٨). تسلط هذه الوجهة النظر الضوء على إمكانية وجود تنوع في الكلمات في لغة ما ومع ذلك يبقى لديها تشابه متفق عليه من قبل مستخدمي اللغة.

فيهار (١٩٨٩)، يقدم منظورًا إضافيًا من خلال تعريف المرادف كتعبير (كلمة أو عبارة أو جملة) له معنى يكاد يكون مطابقًا لتعبير آخر. لذلك، يُعتبر المرادف شريكًا لغويًا له معنى معرفيًا أو دلاليًا يكاد يكون متطابقًا تمامًا، على الرغم من وجود اختلافات في سلوك التلازم أو الدلالة العروضية (Xiao و McEnery، ٢٠٠٦).

من خلال هذه التعاريف المختلفة، يمكن استخلاص فهم أن الترادف ينطوي على استخدام مختلف الكلمات ذات المعنى المتشابه. يُظهر ذلك الدينامية في اللغة، حيث يمكن استخدام تنوع الكلمات لنقل مفهوم أو فكرة، ولكن مع الحفاظ على تشابه المعنى الذي يمكن أن يفهمه مجتمع اللغة المعني.

مسألة المرادف في اللغة العربية، أصبحت محل جدل بين العلماء وخبراء اللغة، حيث يؤمن البعض منهم بوجود المرادفات، في حين يشكك البعض الآخر في ذلك. لا يمكن فصل هذا الاختلاف في الآراء عن التنوع في التعاريف المعطاة لمفهوم "المرادف" نفسه. وفقًا لتجديد (٢٠١٠، ص. ٦٥)، يكاد يكون من الصعب العثور على ترادف مطلق أو ترادف متماثل في اللغة، بما في ذلك اللغة العربية. لذلك، يُظهر أن كلمات يفترض أن تكون لها نفس المعنى نادرًا ما يمكن استبدالها ببساطة. على الرغم من أنه قد يكون من الممكن تبادلها في مكان ما، إلا أن هذا لا ينطبق دائمًا في أماكن أخرى.

يبرز شاعر خمسة عوامل تؤثر في استبدال الكلمات ببعضها البعض، وهي عامل التباين في المعنى، وعامل الاجتماع، وعامل مجال النشاط، وعامل المكان والمنطقة، وكذلك عامل الزمان (Chaer في Nur، ٢٠١٠، ص. ٦٥). وفي هذا السياق، يجب أن يُلاحظ أن الترادف في اللغة العربية لا يتعلق فقط بمعنى الكلمة نفسه، بل يتعلق أيضًا بالسياق الاجتماعي والوضعي والجغرافي. وبالتالي، يجب أن يأخذ فهم الترادف في اعتباره هذه الجوانب لتصوير الدينامية المعقدة في تطور واستخدام تلك اللغة.

الاختلاف الجوهري في الكلمات التي غالبًا ما تعتبر مرادفة أو لها معانٍ متشابهة يعد أحد الجوانب الهامة التي تثري اللغة العربية. فهم هذه الاختلافات يتطلب تحليلًا عميقًا، خاصة عند محاولة تحديد الفروق في المعاني بين الكلمات التي تظهر بشكل مشابه. لذلك، لا يمكن فصل استخدام اللغة عن اختيار الكلمات التي تم اختيارها للاستخدام. يرتبط هذا الظاهرة ارتباطًا وثيقًا بوجود أنواع معينة من الكلمات المرادفة. اختيار هذه الكلمات لديه القدرة على التأثير على قيمة الحديث أو الكتابة، سواء بشكل إيجابي أو سلبي أو بشكل محايد. على سبيل المثال، في اللغة الإندونيسية، عند

الإشارة إلى ضمير الغائب الثاني، يمكن للشخص اختيار بين كلمة ''kamu'' التي تحمل معنى متشـــابه مع''anda'' .ومع ذلك، لا يمكن اســـتخدامهما بســـهولة لأن هناك اختلافات طفيفة في معناهما عند الاســـتخدام، مما يمكن أن يؤثر على طابع الحوار أو الكتابة بشكل عام (Wahyuni و Vadia، ٢٠٢٣).

اختلاف المرادفات لا يقتصـــر فقط على الكلمات ذات المعاني المتشـــابهة. ومع ذلك، يمكن شـرح هذه المسـألة بأنواع ثلاثة مختلفة، وهي الترادف الكامل، و التكافؤ، و شبه الترادف أو الترادف القريب (Umar في Ummah، ٢٠١٥، ص. ٢٠).

أ) الترادف الكامل

الترادف الكامل يشـــير إلى المرادفات الكاملة أو المرادفات المطلقة حيث تكون لديها اثنتان أو أكثر من الكلمات معنى متطابق ويمكن تبديلها دون وجود فارق في المعنى في نفس الســـياق. باختصـــار، هذا النوع من المرادفات هو نوع من المرادفات حيث تكون الكلمات متســـاوية تمامًا في المعنى ويمكن اســـتخدامها تباديًا دون تغيير في الشـــكل أو السياق. يشير عمر إلى ذلك:

"مثل هذا النوع من الترادفات نادر الحدوث على مســـتوى اللغة ككل، ويتجلى ذلك في القرآن الكريم".

المقصـود من تصـريح عمر هذا هو شـرح أن هذه المرادفات نادرة جدًا ونادرة في سـياق اللغة ككل، بما في ذلك اللغة العربية كما تظهر في القرآن الكريم. باختصـار، هذه المرادفات الكاملة مثل هذه هي ظاهرة نادرة في مختلف اللغات.

ب) التكافؤ

يشير مصطلح " التكافؤ" إلى المرادفات المكافئة أو المرادفات الجزئية. في هذا السياق، تكون الكلمات المدرجة في هذا النوع لديها معنى مشـابه، ولكنها ليسـت متطابقة تمامًا.

"التكافؤ" نفسه يعني المساواة أو الشبه. في سياق المرادفات، يمكن أن يصف هذا الأمر الكلمات التي تحمل بعض التشابه في المعنى، ولكن هناك فرق في اللهجة أو الكثافة. في جوهرها، يمكن استخدام الكلمات في هذا النوع من المرادفات بشكل متبادل في بعض السياقات، ولكن قد تكون هناك اختلافات طفيفة في المعنى أو الدلالة. شرح عمر يفسر ذلك:

"التكافؤ الذي يضم كلمات ذات واحدة ويختص كل منها بمزيد من المعنى".

بعبارة أخرى، المقصود من شرح عمر هو أنه على الرغم من أن هذه الكلمات تشترك في التشكيل، إلا أنها تحمل نكهة أو معنى إضافي يميز كل واحدة من الأخرى. أمثلة في اللغة العربية قد تشمل زوج الكلمات ذو التشكيل المشابه ولكن لديها تباين في المعنى، مما يخلق فارقًا طفيفًا بينهما.

ج) شبه الترادف أو الترادف القريب

هذه المرادفات تشير إلى الكلمات التي، على الرغم من وجود تشابه في المعنى، إلا أنها ليست متساوية تمامًا في الاستخدام أو تكرار الاستخدام. قد تكون إحدى الكلمات أكثر سيطرة أو تكرارًا في سياق معين من الآخر. يُؤكد عمر على ذلك:

"الذين يفرق بينها بصورة تمنع التبادل بينها في السياق الواحد إلا بشيء من التجوز".

بعبارة أخرى، يوضح عمر أن هناك فارقًا كبيرًا بين هذه الكلمات المرادفة بحيث لا يمكن تبادلها بحرية في سياق واحد إلا باعتبار عنصر خاص يتسم بالاستثناء أو التسامح. يسلط هذا التصريح الضوء على أن الكلمات على الرغم من أنها تشترك في التشكيل، إلا أن اختلافًا معينًا في الاستخدام أو اللهجة يجعل تبادل أو استبدال هذه الكلمات في سياق واحد غير متساوٍ بدون أخذ في اعتباره استثناءً معينًا أو تسامحًا.

٢. المدونة اللغويات

المدونة اللغويات، وهي مصطلح يتألف من كلمتين، تشير إلى فرع من فروع علم اللغة يعمق في تحليل اللغة من خلال جمع وتحليل مدونة نصوص أو بيانات لغوية على نطاق واسع. بحث المدونة اللغويات هو مثال على البحث في ميدان اللغويات التطبيقية الذي يستفيد من التكنولوجيا.

عمومًا، يُعتبر مصطلح "linguistik " مكافئًا دوليًا للدراسة العلمية للغة. وفقًا لفيرهار (١٩٨٩، ص. ١)، يعود أصل كلمة "linguistik " إلى اللغة اللاتينية، وهي "lingua"، والتي تعني "اللغة". في اللغة الإنجليزية، يُطلق على هذا المصطلح "linguistics" أو "علم اللغة". في اللغة الإندونيسية، يُترجم هذا المصطلح إلى "linguistic"بالمعنى نفسه، أي "علم اللغة" أو "فهم اللغة علميًا".

بينما في سياق اللغة العربية، يُعرف هذا المصطلح بـ "علم اللغة". يشير هذا المصطلح إلى الدراسة العلمية للغة، حيث تكون اللغة هي محور اهتمام الباحثة فيها (Nasution، ٢٠١٧، ص. ٣). ببساطة، علم اللغة هو تخصص يتناول اللغة ككائن دراسته، مستكشفًا هيكلها ومعانيها واستخدامها بطريقة علمية.

أما في سياق المدونة اللغويات باللغة العربية، يُمكن ترجمة مصطلح " corpus "إلى "المدونة" والتي تعني بشكل حرفي "تجميع النصوص" أو "تجميع النصوص". يأتي مصطلح "" corpusنفسه من اللاتينية ويعني "body"، وصيغته في الجمع هي "corpora"نولز (Knowles و Mohd، ٢٠٠٦، ص. ٩). يشير هذا المصطلح إلى افتراض أن "أي جسم من النصوص، بغض النظر عن حجمه وتجانسه، يقوم اللغوي بجمعه لأغراض التحليل..." (Butler، ٢٠٠٤، ص. ١٥٠). يوضح هذا الافتراض أن مصطلح "جسم النصوص" يشير إلى أي مجموعة من النصوص، بغض النظر عن حجمها أو تجانسها، تتم جمعها من قبل اللغوي لتحليلها. في هذا السياق، يُعترف بمرونة في حجم وخصائص المدونة، مما يشير إلى أن البحث اللغوي يمكن أن يتم على مجموعة متنوعة من النصوص،

اعتمادًا على احتياجات التحليل المطلوبة من الباحث. بعبارة أخرى، تشمل هذه التعريفة التنوع والانفتاح في استخدام المدونة في البحث اللغوي.

المدونة اللغويات هي نهج لتحليل اللغة يستخدم البيانات الطبيعية والواقعية، بما في ذلك الكتابة وتسجيلات البيانات الشفهية المنقولة، لاستكشاف جوهر اللغة في الحياة اليومية. في رأي Adolphs (٢٠٠٦، ص. ١٣٧)، المدونة اللغويات هي فرع من فروع علم اللغة يحلل اللغة من خلال مجموعة من البيانات الطبيعية، بما في ذلك الكتابة والبيانات الشفهية التي تم تسجيلها.

مصطلح "المدونة اللغويات" في منظور اللغويات هو مصطلح حديث ظهر في الثمانينيات وأصبح منهجًا شائعًا في البحث اللغوي. وفقًا لرأي (Cheng، ٢٠١٢، ص. ٦)، تعمل المدونة اللغويات على تحليل البيانات من خلال عملية تجميع تصنيفات ووحدات تحليل محددة. يتيح هذا النهج للباحثين فهم ووصف ظواهر اللغة بشكل أفضل، باستخدام إطار يدعمه البيانات اللغوية الفعلية. وبالتالي، تقدم المدونة اللغويات رؤى عميقة في هيكل ومعاني اللغة، مع توفير أساس تجريبي قوي للبحث اللغوي.

ظهور التكنولوجيا الحاسوبية وعصر الرقميات قد سهل تخزين ومعالجة البيانات اللغوية المكتوبة، سواء كانت عبارة عن نصوص أو نتائج تحويل من لغة شفهية إلى تنسيق رقمي. وهذا هو الدور المهم الذي تلعبه المدونة اللغويات، وهو إدارة واستفادة من البيانات اللغوية بتنسيق رقمي بكفاءة. ومع ذلك، يجب التأكيد على ما ورد في شرح أيمن (٢٠١٨، ص. ٢٨) أن هناك فارقًا بين المدونة اللغويات وبين بيانات النصوص، وفهم هذا الفارق أمر ذو أهمية بالغة. قد يشعر البعض بالارتباك بينهما، ومصطلح "قاعدة بيانات النصوص" لا يعكس تمامًا مفهوم المدونة اللغويات بدقة.

يرى بعض الأشخاص أن قاعدة بيانات النصوص هي تخزين للبيانات المكتوبة يمكن استرجاعها عشوائيًا وطلبها من قبل المستخدم عبر عمليات البحث. يكون النتيجة عادة مراجع لعناوين مصادر المعلومات لكي يتمكن الباحثة من الرجوع إلى النصوص

الأصـلية. ومع ذلك، المدونة اللغويات لديها هدف أكثر تحديدًا. يمكن أن تكون المدونة اللغويات مركزة على الإنتـاج الفكري في ميـدان اللغويات أو علم المعلومـات أو ميـادين أخرى. بالإضـافة إلى ذلك، يمكن تنظيم المدونة اللغويات وتصـنيفها في مجموعات معينة تتناسب مع احتياجات البحث.

ومن المثير للاهتمام أن المدونة اللغويات لا تقتصـر فقط على النصـوص الشـفهية ولكن يمكنها أيضًـا تخزين النصـوص المكتوبة. يمكن أن تشـمل هذه مجموعة متنوعة من بيانات اللغة ذات الصلة وتدعم تنوع البحث في مجال اللغويات (Aiman، ٢٠١٨، ص. ٢٨).

يتم إجراء البحث في المدونة اللغويات عن طريق كلمة أو عبارة معينة، مما يعني أن النتائج تشـمل تلك الكلمة أو العبارة في سـياقها الأصـلي. يمكن لهذا النهج أن يتيح للمستخدمين الحصـول على معلومات ذات صـلة دون الحاجة إلى الرجوع إلى النصـوص الكاملة لمصـادر المعلومات في كثير من الحالات. في المرحلة التالية في ميدان المدونة اللغويات، يعتبر الجانب الذي يتعلق بالتصـنيف والوحدات التحليلية مثل قائمة الكلمات والكلمـات الرئيسـية والمراجع (Hizbullah وآخرون، ٢٠١٦، ص. ٣٨٥) أمرًا هـامًا للغاية.

أ) **قائمة الكلمات**

قائمة الكلمات تتضـمن عددًا كبيرًا من الكلمات الموجودة في بيانات اللغة وتسـجل كم مرة تظهر في نص المرجع. تتضـمن عملية ترتيب الكلمات أو أشـكال الكلمـات المعينـة الموجودة في المـدونـة اللغويات بنـاءً على البيـانات الإحصائية وترددها.

ب) الكلمات الرئيسية

الكلمات الرئيسية هي مجموعة من الكلمات ذات التردد الأعلى وتُعتبر تمثيلًا للموضوع الأساسي في النص. يعتبر هذا النظام الفرعي مفيدًا لإنشاء قائمة من الكلمات الرئيسية في مدونة اللغويات وفقًا للمعايير الإحصائية، ثم تنظيم هذه الكلمات بناءً على أهميتها الإحصائية.

ج) الكشاف أو التحقق

الكشاف أو التحقق هو قائمة بالكلمات المرتبطة بكلمة أخرى وتشكل معنىً جديدًا استنادًا إلى السياق والسياق الوسيط (أدولفز، ٢٠٠٦، ص. ١٣٦). يُستخدم الكشاف لمراقبة وجود كلمة معينة في سياقها الأقرب. أحد الأشكال الشائعة المستخدمة هو "الكلمات الرئيسية في السياق" (KWIC) في هذا النمط، يتم وضع الكلمة المدروسة في منتصف سطر الكشاف، مع الكلمات الموجودة على اليمين واليسار توضح سياقها.

٣. الدلالة العروضية

مصطلح "الدلالة" في الواقع يشير إلى دراسة المعنى. استخدام كلمة "الدلالة" مترادف مع مصطلح "" Semantique في اللغة الفرنسية والذي يأتي من اللغة اليونانية (Pateda، ٢٠٠١، ص٢). تأتي كلمة "الدلالة" من اللغة اليونانية، أي "sema " (اسم) الذي يعني "وسم" أو "رمز". بينما الفعل المرافق هو "سيمينو" الذي يعني "وسم" أو "رمز" (Jazeri، ٢٠١٢، ص١). في اللغة العربية، يُشار إلى الدلالة باسم "الدلالة". الدلالة هي صيغة المصدر للفعل "دل" وتحمل معنى إظهار السياق أو التوجيه (Tajuddin، ٢٠٠٨: ١).

الدلالة تشكل أساسًا أساسيًا يقودنا إلى استنتاج هام أن الدلالة ليست مجرد خريطة للمعاني الكلمات. وهذا ما وصفه باريرا (٢٠٠٤) بأن الدلالة هي علم يستكشف قضايا المعنى المتعلقة بجوانب مختلفة من أبحاث علم اللغة الأخرى، مثل علم المفردات، والصرف، والدلالة، وأصول الكلمات، ومجالات أخرى.

الدلالة العروضية هي أحد المفاهيم المتعلقة جداً في البحث حول كيفية استخدام الكلمات في نصوص لغوية. تم اكتشاف هذه الفكرة لأول مرة من قبل سينكلير في عام ١٩٨٧ وأصبحت أكثر شهرة بفضل أعمال بيل لو في عام ١٩٩٣. قام لو بتعريف الدلالة العروضية بأنها "consistent aura of meaning with which a form is imbued by its collocates" (Zhang، ٢٠٢٢، ص١٥٧). تشير هذه العبارة إلى الظاهرة التي يتأثر معنى كلمة معينة بالكلمات الأخرى التي تظهر كثيرًا معها. وبعبارة أخرى، تسلط الضوء الدلالة العروضية على كيفية تحمل كلمة معينة للدلالات بسبب علاقتها بكلمات أخرى في استخدام متكرر. وهذا يعزز فكرة أن معنى الكلمة لا يعتمد فقط على تعريفها المفرد، ولكنه أيضًا يتأثر بالسياق وأنماط الاستخدام مع كلمات أخرى في نص لغوي معين.

لذا، من المهم تسليط الضوء على مفهوم التلازم اللغوي الذي يلعب دورًا كبيرًا في تحليل العلاقات بين الكلمات. وفقًا لـ حاتم ومندي (٢٠٠٤)، يشير التلازم إلى الطريقة التي يتم فيها استخدام الكلمات عادة معًا. في هذا السياق، يشير التلازم إلى أنماط انتشار الكلمات التي تظهر معًا في النصوص أو المحادثات بانتظام، مما يخلق روابط معنوية قوية بينها. بعبارة أخرى، يصف التلازم العلاقات اللغوية والدلالية بين الكلمات التي تستخدم باستمرار معًا، مما يخلق تقليدًا لغويًا يؤدي إلى فهم السياق والمعنى للكلمات.

وفيما يتعلق بذلك، قام Stubbs (١٩٩٦) بتوسيع مفهوم الدلالة العروضية عن طريق القول إن الكلمات ليست مرتبطة فقط بالمعنى، ولكن يمكن أن تشكل أيضًا ارتباطًا مع مجموعات معنوية وتحمل دلالات إيجابية أو سلبية. بعبارة أخرى، يمكن للكلمات التي تبدو في البداية محايدة الحصول على ارتباط إيجابي أو سلبي من خلال الاستخد.

ام المتكرر مع كلمات معينة. باختصـــار، تعكس الدلالة العروضـــية كيف يتم تشـــكيل معنى كلمة في ســـياق الكلمات الأخرى المجاورة (Zhang، ٢٠٢٢، ص١٥٧). يمكن تمييز هذه الأجواء أساسًا إلى ثلاثة أنواع، إيجابية، سلبية، ومحايدة.

١) إيجابية: تُعتبر كلمة إيجابية إذا كانت تظهر كثيرًا مع كلمات أخرى تعتبر أيضًـــا إيجابية.

٢) ســـلبية: تعتبر كلمة ســـلبية إذا كانت تظهر كثيرًا مع كلمات أخرى تعتبر أيضًـــا سلبية.

٣) محايدة: تشـــير إلى كلمة تظهر كثيرًا مع كلمات أو عبارات يعتبرون أنها لا تظهر إيجابية أو ســـلبية بشـــكل قوي. وغالبًا ما يحدث ذلك في الجمل المعلوماتية أو الوصفية.

I A I N
SYEKH NURJATI
CIREBON